

شرح ألفية ابن مالك - الدرس الخامس والعشرون - ((تكملة باب المشبهات ب ليس)) 520

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد رب الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها نحوية
تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البذل بوعده منجزين. وتقتضي رضا بغير سقي فائقة انفية ابن معطيه - [00:00:00](#)
وهو بسبق حائز تفضيلا. مستوجب ثنائي الجميلا. والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الآخرة انكراث اعملتك ليس لا فقدت
وان ذا العملا وما للات في سوى حين عمل. وحذف ذي الرفع - [00:00:30](#)
والعكس قل الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه يا رب
صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - [00:01:00](#)
رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من
المسلمين وبعد قد وقفنا في اللقاء السابق عند قول شيخنا رحمه الله - [00:01:17](#)
اعملوا لا ولاة وان يقول العلامة ابن مالك بالنكرات اعملت فليس لا وقد تلي لاتي وان ذا العمل وما للات في سوى حين عمل وحذف
ذي الرفع فشى والعكس قل - [00:01:37](#)
تقدم ان الحروف العاملة عمل ليس اربعة قد تقدم الكلام على ما وذكر هنا لا ولاة وان بالنسبة للاعمال لا النافية عمل ليس مذهب
الحجازيين اعمالها عمل ليس ومذهب تميم - [00:02:03](#)
اهمالها ولا تعمل عند الحجازيين الا بشروط ثلاثة الاول ان يكون لاسمه الخبر نكرتين نحو لا رجل افضل منك بلاء حرف يعمل عمل
ليس رجل اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة - [00:02:30](#)
افضل خبره منصوب علامة النصب الفتحة الظاهرة بنت جروة مجرور. ومنه قول الشاعر تعزى فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما
قضى الله واقيا تعزى من العزاء وهو التصبر - [00:02:54](#)
فلا شيء على الارض. باقيا اذا لا هنا حرف نف يعمل عمل ليس شيء هذا اسمها مرفوع باقيا خبرها منصوب تعزى فلا شيء على الارض
باقيا ولا وزر يعني ولا ملجأ - [00:03:13](#)
ولا وزر مما قضى الله وقيا نفس الاعراب السابق يبقى لها حرف هنا يعمل عمل ليس وزن اسمها مرفوع. باقيا باقيا خبرها منصوب
الشرط الثاني الا يتقدم خبرها على اسمها. لا نقل مثلا - [00:03:35](#)
لا قائما رجل لا يجوز الشرط الثالث الا ينتقض نفي الا ينتقد نفيها بالا لا نقول لا رجل الا افضل من زيد لا رجل الا افضل من زيد لا
يجوز - [00:03:53](#)
اذا الشيخ يقول في النكرات اعملت فليس لا النكرات يقول شيخنا رحمه الله في عملت فليس لا. البيت واضح غاية في الوضوح ان
شاء الله يقول اني لا اعمل عمل ليس انك رات - [00:04:16](#)
يعني لا تعمل في المعارف مثل ما الشرط الثاني بهم من المسال يعني لا يتقدم خبرها على اسمها والشرط الثالث لا ينتقض نفي خبرها
بالا قال انا اقول مسلا لا - [00:04:44](#)
رجل الا افضل بنصبه افضل بن زايد لان الا تفيد النفي وايه عفو لا تفيد النفي واما الا تفيد الاثبات فلا يجوز الايه العمل في هذا الامر

وقد تلي لا - 00:05:05

وقد تلييلات وان ذا العمل ذات ايضا تعمل عمل ليس وهي نفسها لا النافية فقط زدنا عليها تاء التأنيس قد يقول قائل منكم وهل تاء التأنيس تدخل على الحرف معروف ان تاء التأنيس تدخل على الفعل - 00:05:33

صح ولا لا لا التأنيس الساكنة تدخل على الفعل الماضي اقالة امرأة العزيز قالت امرأة عمران فكيف تدخل كيف تدخل تاء التأنيس على الحرف؟ نعم فيسمى عند النحات كائيس اللفز - 00:05:58

ائيس الابه يعني اللفظ نفسه اصبح مؤنس ولكي يفرقوا بين تأنيس الفعل وتأنيس الحرف تعلو تأنيس الحرف مفتوحا. يعني شف لا ثمة صح ولا لا لكن تأنيس الفعل اصبح التاء التأنيس الساكنة زي قالت - 00:06:19

وقد تلييلات يبقى لا لا هي نفسها لا دي نفسها لكن تفترق عنها بانها لا تعمل الا في لفظ الحين كقوله تعالى ولا اين مناص وذات حين مناص يعني ليس الوقت وقت وفرار - 00:06:41

الكافرون ينادي بعضهم بعضا ها ولا طحين مناص يعني ليس الوقت وقت افرار الى اين يذهبون فاصلها لا تلحين حين لا الحين اين مناص يعني حين هي عاملة عملا ليس الحين اسمها مرفوع - 00:07:08

حين خبرها منصوب يبقى لا تعمل الا في لفظ الحين لكن لا نقول مسلا لات زيد ناجحا مسلا ها لا لا يجوز لا تعمل فقط في لفظ الحين يقول وما للات في سوى حين عمل - 00:07:34

يعني تعمل فقط في لفظ الحين طيب الاية الاية الكريمة التي ذكرناها موجود فيها الخبر ولا تحين اهو ده خبر لات منصوب. اين اسمها؟ محذوف ليه محذوفة هكذا قال الشيخ وحذف ذي الرفع فشى - 00:07:53

ولا عكسه قلب اذكر ذي الرفع يعني هو اللي هو الاسم يعني الموجود في لسان العرب وفي القرآن الكريم انه لا يجتمع الاسم مع الخبر والمشهور والكثير في كلام العرب حذف الاسم وبقاء الخبر - 00:08:14

لكن يجوز العكس يعني وذاك في قراءة لا تحين مناص ها لا تحينا لا تحينا لا وقل والعكس قل اه ايوه وحذف ذي الرفع اللي هو الاسم يعني فشى يعني كثر - 00:08:35

والعكس قل اه يعني نحذف الخبر وتبقى ايه؟ لا طحين او لا تحين مناص لا تحين مناص طيب على اللحزة يا شيخ نعم يقول واما لات فهي لا نافية زيدت عليها تاء التأنيس مفتوحة. ومذهب الجمهور - 00:09:03

انها تعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر لكن اختصت بانها لا يذكر معها الاسم والخبر معا بل انما يذكر معها احدهما والكثير في لسان العرب حذف اسمها وبقاء خبرها - 00:09:30

ومنه قوله تعالى ولا تحين مناص بنصب الحين فحذف الاسم وبقي الخبر والتقدير ولا تلحين حين مناص بنصب الحين طيب وقد قرأ شذوذا ولا تحين مناص برفع الحين على انه اسم لاتا والخبر محذوف. وتقدير ولا تحين مناص لهم - 00:09:47

ولا تحين مناص لهم اي ولا تحين مناص كائنا لهم الجر والمجرور متعلق بالمحذوف يعني وهذا هو المراد بقوله وحذف ذي الرفع فشى والعكس قل واثار بقوله وما للات في سوى حين عمل الى ما ذكره سيبويه. من ان اللات لا تعمل الا في لفظ الحين - 00:10:12

واختلف فيه فقال قوم المراد انها لا تعمل الا في لفظ الحين. يعني في لفظ الحين فقط يعني ولا تعمل فيما رادفه ان في عندنا كلمة كلمات مرادفة للحين مثل الساعة ونحوها - 00:10:40

وقال قوم المراد انها لا تعمل الا في الا في اسماء الزمان اتعمل في لفظ الحين وفيما رادفه من اسماء الزمان ومن عملها فيما ردفهم قول الشاعر ندم البغاة ولات ساعة من دم - 00:10:55

ندم البغاة لمن ظلم ولات ساعة من دمن ها؟ يعني ولات الساعة ساعة من تمن والبغي مرتعه وخيمه طيب اذا المراد بلفظ الحين عند بعض العلماء نفس اللفز لفظ الحين. لكن بعض العلماء قال لا يجوز - 00:11:14

ان تعمل فيما اراد فالحين وهو الساعة اما ان الاخيرة النافية فمذهب اكثر البصريين انها لا تعمل شيئا يعني اكثر البصريين قليل من البصريين وافق الكوفيين في اعمالها عمل ليس واختاره المصنف. المصنف - 00:11:36

اللي هو مين؟ اللي هو ابن مالك رحمه الله وقد ورد السماع به قال الشاعر ان المرء ميتا بانقضاء حياته. شف ان ينيل موته طبعاً

بنكسر ها؟ ان المرء ميتا - [00:12:00](#)

يعني معناها ما المرء ميتا بانقضاء حياته يبقى ان حرف نفي بمعنى ما المرء اسمها مرفوع ميتا خبرها منصوب ويشترط في عملها الا

يتقدم خبرها على اسمها. يعني لا تقل ان ميتا المرء - [00:12:21](#)

ولا ينتقدوا نفهم بها بالا لا تقل ان المرء الا ميتا لا يجوز طيب ولذلك يقول الشيخ هو لم يأتي في الابيات بي ان ها اه يبقى قتال ايه

وقتلي لات وان - [00:12:42](#)

هذا العمل يعني يعني هذا العمل يعني بالعمل عن هذا العمل. وقد تلي الله وان ذا العمل ولما قال وقد بان يدل على التقليل يعني تعمل

هذا العمل قليلا ولذلك منعها البصريون. يعني لم يكنزوا اعمالها يعني - [00:13:12](#)

نعم بالنكرات وعملت فليس لا وقد تلياته وان لا العمل لأ ما هو وقد تزيلاتا موجودة في القرآن من القلة يعني لكن ما هو قد لما تظمن

على الفعل الماضي احيانا تفيد الكثير وحيانا تفيد التقليل. صح يا شيخنا - [00:13:38](#)

فعند جميع العرب او الجميع النحاة لا انت تعمل بلفظ الحين. صح يا شيخنا يبقى هنا وقد تلييات انها تدل على التكفير يعني صح

كده؟ او على التحقيق لكن وان ذا العمل هنا يفهم من كلام الشيخ - [00:14:09](#)

انه ليس كلنا حتى اتفقوا على اعماله ان عمل ما وعمل ليس يعني اكثر البصريين لا يعملونها لكن بعض الكوفيون وبعض وبعض

البصريين يوافق على هذا وهذا ما اشار اليه يعني انها تعمل قليلا يعني. ولا تعمل كثيرا - [00:14:28](#)

طيب ولزلك بيقول واختاره المصنف وقد ورد السماع به على اية حال اذا يعني اذا جعلنا قد هنا للتحقيق يبقى الشيخ اختار

مذهب الكوفيين لانها تعمل كثيرا يعني قل معي الابيات يا اولادي في النكرات اعملت فليس لا - [00:14:48](#)

وقد تلييات واذا العمل هذا وما للات في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل ان شاء الله بعد قليل اشرح لكم افعال

المقاربة. اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم - [00:15:13](#)